

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والخمسون بعد المائة

EB156/16

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

١١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤

مسودة الاستراتيجية العالمية للطب التقليدي (٢٠٢٥-٢٠٣٤)

تقرير من المدير العام

١- طلبت جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون في مقرها الإجرائي ج ص ٧٦ع (٢٠) (٢٠٢٣) إلى المدير العام تمديد استراتيجية المنظمة بشأن الطب التقليدي: ٢٠١٤-٢٠٢٣ حتى عام ٢٠٢٥ والقيام، مسترشدة باستراتيجية المنظمة في الطب التقليدي ٢٠١٤-٢٠٢٣ وبالتشاور مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، بإعداد مسودة استراتيجية عالمية جديدة في الطب التقليدي للفترة ٢٠٢٥-٢٠٣٤، وتقديمها إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين في عام ٢٠٢٥ لكي تنظر فيها، من خلال المجلس التنفيذي في دورته السادسة والخمسين بعد المائة.

٢- وتواصل المنظمة رصد التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في تنظيم شؤون الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وإجراء البحوث بشأنه، وتسلم بالحاجة إلى تقصي السبل الكفيلة، حسب الاقتضاء، بدمج خدمات الطب التقليدي والتكميلي المأمونة والمُسندة بالبيّنات في النظم الصحية الوطنية والمحلية.

٣- وتتوخى مسودة الاستراتيجية (انظر الملحق) تمكين الجميع من الحصول على خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة والتي تركز على الناس لكي يتمتعوا جميعاً بالصحة والعافية. وقد أُعدّت المسودة على أساس المبادئ التوجيهية التسعة التالية: الاستناد إلى البيّنات؛ الشمولية والصحة؛ الاستدامة ونهج الصحة الواحدة؛ الحق في الصحة والاستقلالية؛ حقوق الشعوب الأصلية؛ الثقافة والصحة؛ الرعاية التي تركز على الناس والمشاركة المجتمعية؛ الخدمات الصحية المتكاملة؛ الإنصاف في مجال الصحة. وستوجه هذه المبادئ الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء والجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة وأمانة المنظمة فيما يتعلق بتنفيذ مسودة الاستراتيجية.

٤- وترد في مسودة الاستراتيجية أربعة أغراض استراتيجية تسعى إلى دعم الدول الأعضاء في تعظيم إسهام الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في تحقيق أعلى مستوى من الصحة والعافية يمكن بلوغهما: إنشاء قاعدة البيّنات اللازمة؛ ودعم عملية تقديم خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة بواسطة آليات تنظيمية مناسبة؛ ودمج خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة في النظم الصحية؛ وتحسين التعاون بين القطاعات.

٥- ويستند كل واحد من الأغراض الاستراتيجية إلى توجيهين اثنين، بما يشمل البحوث العالية الجودة؛ ونُهج البحث المناسبة والاستفادة من التكنولوجيا بشكل رشيد؛ والآليات التنظيمية المناسبة بشأن المنتجات والممارسات والممارسين؛ ودمجها في النظم الصحية وعبر نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها طوال العمر؛ والسياسات وخطط العمل الشاملة لعدة قطاعات لحماية معارف الطب التقليدي وإتاحتها وتقاسم منافعها.

٦- وتسعى مسودة الاستراتيجية إلى دعم الدول الأعضاء في تصميم وتنفيذ خطط استراتيجية وطنية وفقاً لقدراتها وأولوياتها وتشريعاتها ذات الصلة وأعرافها الثقافية والظروف السائدة فيها على الصعيد الوطني. كما تشجع المسودة الدول الأعضاء على رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطط عملها وتوفير المعلومات اللازمة لإصدار التقارير العالمية من خلال المنظمة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٧- المجلس مدعو إلى النظر في تقرير المدير العام عن مسودة استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي: ٢٠٢٥-٢٠٣٤، وإلى اعتماد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

إن المجلس التنفيذي، وقد نظر في تقرير المدير العام،^٢

قرر أن يوصي جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين باعتماد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

إن جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين، وقد نظرت في تقرير المدير العام عن مسودة استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي: ٢٠٢٥-٢٠٣٤،

قررت ما يلي:

(١) أن تعتمد مسودة استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي: ٢٠٢٥-٢٠٣٤؛

(٢) أن تطلب إلى المدير العام تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ مسودة استراتيجية بشأن الطب التقليدي: ٢٠٢٥-٢٠٣٤ إلى جمعية الصحة العالمية في عامي ٢٠٣٠ و٢٠٣٤.

الملحق

مسودة استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي: ٢٠٢٥-٢٠٣٤

المقدمة

الطب التقليدي موجود في جميع أقاليم المنظمة الستة، سواء في النظم المقننة أم غير المقننة،^١ وهو راسخ تماماً في المعارف التقليدية والثقافات وكتب التاريخ والأراضي. ويُسمى الطب التقليدي المُعتمد والمُكيف وفقاً للسياق المحلي السائد باسم "الطب التكميلي" في بعض البلدان. وقد وفرت استراتيجية المنظمة بشأن الطب التقليدي: ٢٠١٤-٢٠٢٣ السياق اللازم للطب التقليدي والتكميلي.

وستحتّم زيادة تمكين الناس من اختيار الرعاية الصحية الملبيه لاحتياجاتهم على الخدمات الصحية مواجهة التحدي المائل أمامها فيما يخص تقديم خدمات الرعاية التي تركز على الناس. وتتزايد شعبية ممارسة الطب التكاملية^٣ الذي يجمع بين الطب بأنواعه التقليدي والتكميلي والحيوي، سواء تولت زمامه الحكومة أم الأفراد.

وفي عام ٢٠١٧، وسعت المنظمة نطاق عملها لدعم مجال الطب التكاملية الآخذ في التطور عن طريق اعتماد مفهوم "الطب التقليدي والتكميلي والتكاملية". وتطرح مسودة الاستراتيجية هذه رؤية موسعة النطاق تشمل الطب التقليدي والتكميلي والتكاملية، وتجمع بين هذه النهج الثلاثة لتلبية احتياجات الأفراد وتحقيق توقعاتهم الصحية.

وقد أعدت مسودة الاستراتيجية بواسطة عملية تشاورية واسعة النطاق، شملت إجراء مشاورات عالمية وإقليمية مع الدول الأعضاء، وعقد جلسات استماع عامة، ومشاورات مع طائفة واسعة من الشركاء، منهم ممثلون عن الشعوب الأصلية.

الرؤية

إيجاد عالم يتمكن فيه الجميع من الحصول على خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملية المأمونة والفعالة والتي تركز على الناس لكي يتمتعوا جميعاً بالصحة والعافية.

الهدف المنشود

تعظيم إسهام الطب التقليدي والتكميلي والتكاملية في تحقيق أعلى مستوى من الصحة والعافية يمكن بلوغهما.

المبادئ التوجيهية

لقد أعدت مسودة الاستراتيجية استناداً إلى المبادئ الواردة أدناه، والتي قد يُسترشد بها أيضاً في تنفيذ الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء والجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة والمنظمة في تحقيق رؤيتها وهدفها.

١ تعزيز إتاحة التكنولوجيات الطبية والابتكار. جنيف: منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ ٢٠٢٠ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

٢ استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي: ٢٠١٤-٢٠٢٣. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٣ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

٣ اتباع نهج متعدد التخصصات ومُسند بالبيانات في صون الصحة والعافية بالاستفادة من توليفة من المعارف والمهارات والممارسات الطبية الحيوية والتقليدية و/أو التكميلية.

الاستناد إلى البيّنات. ينبغي أن تستند القرارات المتعلقة بالاستفادة من الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي إلى أفضل البيّنات المتاحة عن السلامة والفعالية المستمدة من البحوث والممارسات، وأن تسترشد، حسب الاقتضاء، بعوامل مثل السياق السائد، والإنصاف، وجدوى التنفيذ، والقدرة على تحمل التكاليف، والاستدامة، والمقبولية لدى الجهات صاحبة المصلحة.

الشمولية والصحة. يشمل مفهوم الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي العديد من النظم الطبية الراسخة في وجهات نظر شاملة بشأن الصحة، ويؤكد على الروابط الداخلية داخل جسم الإنسان وعلاقته بالبيئة.

الاستدامة ونهج الصحة الواحدة.^٤ ينبغي أن تحظى الاستدامة البيئية بدعم الرعاية الصحية عن وعي. وإن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي راسخ في الموارد الطبيعية والمعارف الطبية التقليدية والأعراف الثقافية وكتب التاريخ. ويمكن أن يسهم في حماية التنوع البيولوجي عن طريق تعزيز الممارسات المستدامة للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي واتباع نهج الصحة الواحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الحق في الصحة والاستقلالية. يؤكد دستور منظمة الصحة العالمية على أن الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان. ويتطلب إعمال الحق في الصحة حصول الجميع دون تمييز على الخدمات والمنتجات الصحية المقبولة والجيدة النوعية بسهولة. كما يتطلب إعمال الحق في الاستقلالية الوارد في القرارات الصحية دعم الخيارات المستنيرة.

حقوق الشعوب الأصلية. للشعوب الأصلية الحق في ممارسة طبها التقليدي^٥ وصون ممارساتها الصحية، بما يشمل حفظ نباتاتها الطبية الحيوية. وتسترشد مسودة الاستراتيجية هذه بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^٦ والالتزام بتحقيق الغايات المنصوص عليها فيه، عقب مراعاة السياقات والأولويات الوطنية للدول الأعضاء والقيود المنصوص عليها في المادة ٤٦-٢.

الثقافة والصحة. يساعد الاعتراف بأهمية التوفيق بين الاحتياجات الصحية وتفضيلات مختلف السكان وأساليب حياتهم ومعتقداتهم الثقافية على تعزيز الخدمات الصحية الشاملة والمنصفة والملائمة ثقافياً التي تراعي دوماً المعارف الطبية التقليدية وتشجع الحوار بين الثقافات.^٧

الرعاية التي تركز على الناس والمشاركة المجتمعية.^٨ تمثل هذه أولويات رئيسية في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية الجيدة. ويدعو الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي إلى مناصرة الرعاية الشخصية واحترام التفضيلات الثقافية عن طريق النظر في اتباع نهج شامل وتعاوني يتماشى بشكل وثيق مع مفهوم الرعاية الصحية الأولية.

الخدمات الصحية المتكاملة.^٩ يستلزم تحقيق الحاصلات المثلى تنسيق الخدمات الصحية بسلسلة عبر مختلف التخصصات الطبية وإعطاء الأولوية لعافية الفرد. ويمكن أن تسهم عملية دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي

٤ [خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة، ٢٠٢٢-٢٠٢٦](#). روما: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٢٢ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

٥ انظر القرار ج ص ع ٧٦-١٦.

٦ انظر القرار ٦١/٢٩٥ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٧ [تقدير مدى نجاح الحوار بين الثقافات: إطار مفاهيمي وتقني](#). باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠٢٠ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

٨ [رؤية من أجل الرعاية الصحية الأولية في القرن الحادي والعشرين: نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة](#). جنيف: منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ٢٠١٨ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

٩ انظر [الاستراتيجية العالمية بشأن تقديم الخدمات الصحية المتكاملة والتي تركز على الناس: تقرير مرحلي](#). جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

المأمون والفعال والمستدام في اتباع نهج يعزز التمتع بالصحة والعافية. ولا غنى عن الممارسات المسندة بالبيانات وضمان الجودة باستمرار وآليات التنظيم لدعم عملية دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في الخدمات الصحية دمجاً فعالاً.

الإنصاف في مجال الصحة. يندرج الإنصاف في صميم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي تهدف إلى "عدم ترك أحد خلف الركب". ولا بد من مراعاة الإنصاف في ممارسة الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو النوع الاجتماعي أو الإعاقة أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العرق أو منطقة الإقامة أو مستوى التنقيف الصحي أو التنمية الاقتصادية.

الأغراض الاستراتيجية والتوجهات والإجراءات

الغرض الاستراتيجي ١: إنشاء قاعدة بيانات بشأن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي

الأساس المنطقي

لقد أثبتت المسوح التي أجرتها المنظمة سعة نطاق الاستفادة من الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، ولكن يلزم أيضاً توفير مزيد من البيانات لتعزيز قاعدة البيانات المتعلقة بهذا الطب بما يحقق مأمونيته وفعاليته بوصفهما أساساً للاستفادة منه ودمجه. ومن الضروري توظيف استثمارات كبيرة في البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وإعطاء الأولوية لتلك البحوث من أجل الاستفادة بالكامل من إمكانات هذا الطب في تعزيز الصحة والعافية.

ويمكن أن تسهم التكنولوجيات الرقمية والابتكارات الصحية في تعزيز البحوث والخدمات الصحية والرعاية الذاتية في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، ولكنها تتطلب بناء القدرات وتنميتها بفعالية.

ونظراً لطابع الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المعقد والمتعدد التخصصات والراسخ في فلسفات متنوعة، فإنه يلزم اتباع منهجيات بحث مناسبة وطرائق مراعية لحقوق الملكية الفكرية على أن تُدعم بتعاون الخبراء المعنيين بالمنهجيات والممارسات مع الباحثين المعنيين بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وغيره من الباحثين.

التوجه ١-١: تيسير إجراء بحوث عالية الجودة فيما يتعلق بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بواسطة زيادة الموارد المخصصة

الأساس المنطقي

يلزم وضع برنامج عمل دولي بشأن البحوث المتعلقة بالطب التقليدي بحيث يركز على إجراء بحوث دقيقة وعالية الأثر في سياق التوصل إلى اتفاقات بشأن مقاييس الحصائل الرئيسية المجنية في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي. وينبغي أن يشمل ذلك جميع جوانب الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، مثل أنماط الحياة الصحية، والوقاية من الأمراض وعلاجها، والأدوية والتدخلات، والمهن والممارسات، والخدمات والنظم التكاملية، واستخدام التكنولوجيا ضمن نطاق الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.

وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تتقصى البحوث ما يمكن أن تسترشد به المعارف الطبية التقليدية وتسهم فيه من حيث الحصائل المجنية في مجالي الصحة والعافية، مما يستلزم إشراك ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في التصميم المشترك لمشاريع البحوث ودعمهم في بناء القدرات البحثية طوال مراحل العملية برمتها.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- وضع برنامج عمل وطني بشأن البحوث المتعلقة بعلاجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وممارساته لتشجيع الابتكار وتخصيص الموارد اللازمة بما يتماشى مع الأولويات الوطنية و/ أو الإقليمية و/ والعالمية.
- إجراء الدراسات العلمية اللازمة لدعم قاعدة البيانات بشأن مأمونية الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وفعاليتها.
- إنشاء آلية/ نظام لجمع البيانات من مختلف المصادر، تشمل بيانات واقعية عن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- دعم عملية بناء القدرات في مجال البحوث وتعزيز الشراكات القائمة مع مؤسسات البحوث والمنظمات الدولية تسهياً للابتكار في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تعزيز نهج البحث التشاركي.
- وضع قاعدة بيانات شاملة عن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي للاسترشاد بها في صياغة سياسات الرعاية الصحية وممارساتها.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- دعم تحديد الأولويات فيما يخص وضع برنامج عمل وطني بشأن البحث والابتكار في ميدان الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- دعم البحوث المتعددة التخصصات التي تشمل الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- إجراء بحوث علمية تسهل اتخاذ القرارات المسندة بالبيانات فيما يتعلق بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- الاستثمار في بناء القدرات البحثية وإشراك ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في تصميم البحوث وإجرائها.
- إدراج البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في مبادرات البحوث الصحية وملخصات البيانات على نطاق أوسع.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- وضع وتحديث المبادئ التوجيهية والوثائق والأدوات التقنية الصادرة عن المنظمة بشأن البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تشجيع الدول الأعضاء والشركاء على تعزيز البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ووضع برنامج عمل شامل بشأن البحوث.
- تشجيع البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المناسبة ثقافياً والمهمة اجتماعياً والشاملة والتشاركية.
- تشجيع الدول الأعضاء على تسجيل التجارب السريرية المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في سجل المنظمة الدولي للتجارب السريرية المتعلقة بالطب التقليدي.
- تنسيق وتعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء والجهات الشريكة فيما يخص البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.

التوجه ١-٢: تقصي إمكانية اتباع نهج بحث مناسبة وتعظيم الاستفادة بشكل رشيد من التكنولوجيا في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي

الأساس المنطقي

يلزم تقصي إمكانية اتباع نهج مبتكرة لإجراء البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بحيث تكون مناسبة للخصائص المتفردة للمعارف والممارسات المتعلقة بهذا الطب، بما يشمل النظر في الاستفادة من العلوم المعقدة، وبيولوجيا النظم، والبيانات الضخمة، ونهج البيانات الواقعية، فضلاً عن التعاون المتعدد التخصصات. ومن الضروري أيضاً تقصي إمكانية اتباع نهج بحث مناسبة بشأن الطب التقليدي غير المقنن.

ولا غنى عن تعظيم الاستفادة بشكل رشيد من التكنولوجيات المتقدمة لوضع نهج مناسبة ومبتكرة بشأن إجراء البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي. ويمقدور التطورات التكنولوجية أن تسهم في تعزيز واستكمال الخدمات الصحية المقدمة بفضل الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وإتاحة الرعاية، بما فيها الرعاية الذاتية.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- تقصي إمكانية اتباع نهج بحث مبتكرة تتناسب الخصائص المتفردة للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- التمكين من استحداث تكنولوجيات رقمية وتطبيقها في إجراء البحوث المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تسهيل عملية رقمنة السجلات الصحية الإلكترونية واستخدامها بما يشمل المعلومات المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي للتمكين من تقديم رعاية صحية شاملة بطريقة مسؤولة وأخلاقية.
- إيجاد حلول في مجال الصحة المتنقلة وخدمات الرعاية الصحية عن بُعد والاستفادة من التكنولوجيات المتقدمة مثل تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي فيما يخص الشؤون ذات الصلة من الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تقصي إمكانية اتباع نهج بحث بشأن الطب التقليدي غير المقنن.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- الإسهام في وضع ما يلزم من أساليب بحث بشأن التحقق علمياً وأخلاقياً وواقعياً من النهج والمعارف المتفردة الطابع للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بطرق مناسبة ثقافياً وهامة وشاملة اجتماعياً.
- استحداث تطبيقات بشأن الصحة الرقمية يداً بيد مع جماعات المستخدمين النهائيين والمستفيدين من الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي دعماً لتقديم خدمات الرعاية التي تركز على الناس.
- الإسهام في وضع/ تنفيذ نظم إلكترونية لسجلات المرضى تتيح بسهولة لممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وتعزيز خاصية قابلية التشغيل البيئي.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- دعم عملية وضع منهجيات بحث مناسبة للنهج المعقدة والشاملة والمتفردة الطابع للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تعزيز بناء القدرات بشأن منهجيات البحث واستراتيجيات جمع البيانات فيما يخص الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.

- استحداث أدوات الذكاء الاصطناعي اللازمة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي تحديداً لاستخراج البيانات المعقدة وإتاحتها لصناع القرار والممارسين والمستهلكين.
- الإسهام في سد الفجوة التي تتخلل الابتكارات الرقمية والتكنولوجية عبر أنحاء سلسلة الرعاية المتصلة برمتها للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، وترجمة المعلومات المجمعة إلى معارف عملية مصممة خصيصاً للدول الأعضاء، واقتراح تنفيذ تدخلات تعظم إسهامات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.

الغرض الاستراتيجي ٢: دعم تقديم خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة بواسطة آليات تنظيم مناسبة

الأساس المنطقي

لا غنى عن آليات التنظيم المناسبة لتمكين الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي من حماية الجمهور من منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وخدماته غير المأمونة أو المتدنية النوعية. ولعل نهج التنظيم القائم على إدارة المخاطر مناسب تماماً للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، لأنه يصمم متطلبات التنظيم خصيصاً لنوع معين من المنتجات أو الخدمات المقدمة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بناءً على مبدأي المأمونية والفعالية. وينطوي ذلك على إنشاء آليات تشاركية مناسبة، وتدابير لمراقبة الجودة، ومعايير ومتطلبات بشأن التوسيم، فضلاً عن ضمان الاستفادة منها بشكل مبرر ورشيد للأغراض المنشودة منها. وينبغي تطبيق معايير التنظيم الصارمة نفسها على المنتجات والخدمات المقدمة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المُستفاد منها للأغراض الطبية بما يكفل مأمونيتها وجودتها وفعاليتها في الأوساط السريرية.

كما يجب أن تُعطى الأولوية لسلامة المرضى في آليات التنظيم لممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، الذين لا يمكن أن يُنظر إليهم على أنهم مجموعة واحدة تواجه سمات الخطر نفسها بسبب الطابع المتنوع لطرائق ممارسة الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ونُهج العلاجية والتدريب على ممارسته وتقسيم مهام العمل بين ممارسيه. كما تسهم عملية تحديد وإرساء قواعد ومعايير مشتركة بشأن المؤهلات والكفاءات والسلوكيات الأخلاقية في ضمان اكتساب الممارسين للمعارف والمهارات اللازمة لتقديم خدمات رعاية مأمونة وفعالة.

التوجه ٢-١: توفير آليات مناسبة لتنظيم ما يُعدّ ويؤرّد بشكل مستدام من منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي

الأساس المنطقي

ينبغي تمكين الأفراد الذين يرغبون في الاستفادة من الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي من الحصول على منتجاته التي أثبتت مأمونيتها وفعاليتها. وتشتمل الآليات المناسبة لتنظيم منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي على تحديد القواعد والمعايير اللازمة واعتمادها وسن القوانين وتنقيف دوائر الصناعة وضمان إيجاد أساس متبادل للتفاهم بين المورد والمستخدم النهائي.

ويمثل الإنصاف في إتاحة منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والجيدة والفعالة حصيلة أساسية لآليات التنظيم والرقابة المتزنة. ويمكن أن يفضي التعاون الوثيق بين الجهات صاحبة المصلحة وتلك المعنية بالتنظيم إلى تذليل العقبات المواجهة فيما يخص القدرة على تحمل تكاليف المنتجات ومدى توافرها وملاءمتها من الناحية الثقافية.

كما يؤدي توسيع نطاق التعاون في مجال التنظيم على الصعيد الدولي إلى تعزيز تنظيم منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ليسهم بالتالي في وضع معايير متسقة عبر أنحاء طائفة أوسع من المنتجات والمواقع الجغرافية.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- وضع قواعد ومعايير بشأن منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بما يكفل الإمداد بمنتجات مأمونة وجيدة وفعالة بفضل إجراء المشاورات المناسبة وإقامة الشراكات اللازمة.
- تقصي إمكانية اتباع نهج تؤيد عملية اتخاذ قرارات مسندة بالبيانات بشأن تنظيم منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي على أن تشمل مبدأ الاعتماد و/ أو الاعتراف.^{١٠}
- النظر في تقييم منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي باتباع نهج قائم على إدارة المخاطر بما يكفل التوصية بالاستفادة منها كما ينبغي.
- فرض القيود اللازمة على استخدام الأنواع المهددة بالزوال من المنتجات الطبية رهناً باتخاذ تدابير صارمة في مجال الرقابة التنظيمية بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية المعمول بها.
- تشجيع اتباع ممارسات مستدامة في ميدان إعداد منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي والإمداد بها واستخدامها والتخلص منها بطريقة تسهم في حفظ الأنواع المهددة بالزوال منها وتجديدها.
- المشاركة في ترتيبات التنظيم التعاونية على الصعيد الدولي مثل تعاون المنظمة على الصعيد الدولي في تنظيم شؤون طب الأعشاب.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- تشجيع مختلف الجهات صاحبة المصلحة على المشاركة في استنباط آليات تنظيم منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- المشاركة في وضع المقاييس والقواعد والمعايير المتعلقة بمنتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- دعم جهود الإعلان عن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي والترويج له بطرق أخلاقية تلافياً لإطلاق أية ادعاءات مضللة بشأنه.
- ينبغي أن تتعاون دوائر الصناعة مع الممارسين ويشاركوا في نظم الرصد والترصد اللازمة لإدارة المخاطر المحيطة بمنتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- يجب أن تمثل دوائر الصناعة لمتطلبات التنوع البيولوجي وحفظ الأنواع في مجال إعداد منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وتوريدها.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- وضع معايير بشأن الأدوية العشبية في صيغة دستور دولي معني بالأدوية العشبية وغيره من الوثائق المماثلة.
- وضع مبادئ توجيهية ووثائق وأدوات تقنية وتحديثها بما يعزز آليات تنظيم منتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، وبما يشمل إجراء تقييم مبني على إدارة المخاطر المحيطة بتلك المنتجات في الدول الأعضاء.
- وضع مصطلحات موحدة وتصنيفات دولية لمنتجات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تعزيز شبكة تعاون المنظمة على الصعيد الدولي في تنظيم شؤون طب الأعشاب.

١٠ [ممارسات الاعتماد الجيدة في مجال تنظيم المنتجات الطبية: مبادئ واعتبارات رفيعة المستوى](#). الملحق ١٠، سلسلة التقارير التقنية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٣٣، ٢٠٢١ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤).

التوجه ٢-٢: وضع آليات مناسبة لتنظيم ممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وعمل ممارسيه

الأساس المنطقي

ينبغي تكيف أطر التنظيم مع مختلف أشكال ممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وعمل ممارسيه. كما ينبغي موازنة هذه الأطر مع سياسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي دعماً لصون مأمونية وفعالية معارف هذا الطب وممارساته وتعزيزها، والعمل في الوقت نفسه على منع إساءة استعمالها.

وبناءً على أغراض النظام الصحي وسمات المخاطر والقدرات التنظيمية المتوفرة في السياق المحلي - ينبغي أن تنظر أطر التنظيم في تطبيق معايير مناسبة على برامج التعليم ومتطلبات إصدار الشهادات والتراخيص بما يكفل تزويد ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بالمعارف والمهارات اللازمة لتقديم خدمات رعاية مأمونة وفعالة. وتسهم الأطر المتوازنة في توثيق عرى التعاون بين المهنيين وتنسيق عملية تقديم الخدمات عبر كامل طيف نظم الرعاية الصحية والاجتماعية بما يمكن بالتالي من اتباع نهج شامل ومتكامل في مجال تقديم خدمات رعاية تركز على الناس.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- إنشاء أو تعزيز آليات تنظيم مناسبة تروج لاتباع ممارسات مأمونة وفعالة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي والتسليم بتنوعها في الوقت نفسه.
- وضع معايير مناسبة بشأن جودة المستحضرات الطبية التي يعدها ممارسو الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- وضع معايير ومبادئ توجيهية ومدونات سلوك تعزز الممارسات المسؤولة والخاضعة للمساءلة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- اعتماد المعايير المرجعية للمنظمة أو الاسترشاد بها في وضع حد أدنى من متطلبات التدريب، بما يشمل أخلاقيات ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تحديد متطلبات تدريب ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، بما يشمل تطوير مهاراتهم المهنية باستمرار.
- جمع البيانات المتعلقة بالقوى العاملة الصحية في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وتحليل تلك البيانات والاستفادة منها لتحسين شؤون التخطيط والمساءلة.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- تعزيز الحوار بين الرابطات المهنية المعنية بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي والسلطات التنظيمية حول المعايير المتعلقة بالتعليم والممارسات والممارسين.
- تشجيع الجهات المعنية بالتنظيم ومؤسسات التدريب والمنظمات المهنية على دعم عملية جمع البيانات عن القوى العاملة الصحية الوطنية والمحلية وتحليل تلك البيانات والاستفادة منها لتحسين شؤون التخطيط والمساءلة.
- دعم البحوث المتعلقة بتأثير نظم التنظيم على سلامة المرضى والحصائل الصحية التي يجنيها السكان.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- وضع المنظمة لإطار دولي بشأن تصنيف ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وتحديد مؤهلاتهم وتزويد البلدان بإرشادات تقنية.
- وضع و/ أو تحديث المعايير المرجعية للمنظمة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- تحسين بيانات القوى العاملة الصحية عن ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بفضل الإبلاغ عنها بانتظام في بوابة بيانات حسابات المنظمة بشأن القوى العاملة الصحية الوطنية والمسوح والتقارير التكميلية.
- تيسير تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء والجهات الشريكة فيما يخص النهج والخبرات المتعلقة بتنظيم ممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وممارسيه في أماكن مختلفة.

الغرض الاستراتيجي ٣: دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال في النظم الصحية

الأساس المنطقي

يؤدي دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال في النظم الصحية دوراً رئيسياً في إعادة توجيه الخدمات الصحية.^{١١} ويمكن دمج هذا الطب في جميع لبنات النظام الصحي الأساسية، بما يشمل جميع مستويات الرعاية الصحية وعلى نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها طوال العمر، وبما يتماشى مع الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٢٣.^{١٢}

وتشكل الرعاية الصحية الأولية^{١٣} أساس التغطية الصحية الشاملة ومنطلق أولي لدمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.

التوجه ٣-١: دمج خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة في الأطر والسياسات الصحية الوطنية والمحلية في سبيل دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال في النظم الصحية

الأساس المنطقي

لا غنى عن الالتزامات السياسية وأطر السياسات لدمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بمأمونة وفعالية في الخدمات الصحية المأمونة والفعالة والكفؤة والمنسقة والمزودة بموارد كافية من الحكومات.

ولا غنى أيضاً عن أطر السياسات المعنية بالتعليم والتواصل على الصعيد المهني لدمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بفعالية، وخصوصاً على صعيد المؤسسات التعليمية. ويؤدي التسليم بقدرات ممارسي الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي والطب الحيوي وتنقيفهم إلى تعزيز التفاهم المتبادل والاحترام والتواصل والتعاون والتكامل.

١١ انظر الوثيقة ج/٦٩/٣٩.

١٢ انظر القرار ٤/٧٨ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

١٣ الطب التقليدي والتكميلي في الرعاية الصحية الأولية. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٨ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤).

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- البت فيما إذا كان دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال في النظم الصحية الوطنية والمحلية يمكن أن يعزز عملية إعادة توجيه النظم والخدمات الصحية صوب اتباع نهج أكثر شمولية، والكيفية التي يمكن أن يؤدي بها دمج هذا الطب إلى تحقيق ذلك.
- الاعتراف بالدور الذي يحتمل أن يؤديه الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الخدمات الصحية وإدراجه في اللبنيات الأساسية للأطر والسياسات والخطط الصحية الوطنية بما يمكن من دمجها على جميع مستويات النظام الصحي.
- وضع آليات تضمن جودة حصائل خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ومنتجاته ومأمونية تلك الحصائل والتمكن من رصدتها وتقييمها.
- تسهيل دمج جهود التعليم بين الطب التقليدي والتكميلي والطب الحيوي.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- دعم عملية وضع أطر أو سياسات وطنية تعطي الأولوية للصحة والعافية وتمكّن العاملين الصحيين المهنيين في مجال الطب التقليدي والتكميلي والطب الحيوي من التعاون والتنسيق في ميدان تقديم الخدمات الصحية.
- تشجيع المؤسسات التعليمية المعنية بشؤون الطب التقليدي والتكميلي والطب الحيوي على دمج مناهجها بما يعزز التعاون بين المهنيين.
- ينبغي أن تنتظر المؤسسات التعليمية في إنشاء شعب معنية بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وصون تلك الشعب.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- وضع المنظمة لإرشادات بشأن دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال في النظم الصحية الوطنية.
- تنظيم أنشطة دعم الدول الأعضاء في دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وكذلك رصدتها وتقييمها.
- دعم الدول الأعضاء في استهلال وتحسين مناهج التعليم المؤسسي بشأن المعارف والمهارات المناسبة للطب التقليدي والتكميلي في مدارس الطب الحيوي والعكس بالعكس في مدارس الطب التقليدي والتكميلي.

التوجه ٢-٣: تسهيل دمج خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة على نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها طوال العمر

الأساس المنطقي

تثبت مجموعة البحوث المتزايدة الدور الواعد لدمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي على نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها، بما يشمل دوره في مجالات تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والعلاج وإعادة التأهيل والرعاية الملطفة. ولا غنى في هذا الصدد عن إجراء عمليات استعراض للبيانات المتعلقة بأثر خدمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمونة والفعالة.

وتُقدّم الخدمات الصحية المتكاملة بفضل التوفيق بين شؤون الطب الحيوي والطب التقليدي والتكميلي، بما يشمل التوفيق بينها في المسارات السريرية لكي يحصل المستخدمون بالتالي على الرعاية المستمرة التي تلزمهم في إطار الاحترام المتبادل والتنسيق بين الممارسين لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في تقديم الرعاية التي تركز على الناس.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- تقصي إمكانية وضع أنسب نماذج دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وتحديد تلك النماذج وتصميمها وتنفيذها، وخاصة على مستوى الرعاية الأولية.
- الاستفادة من الإرشادات المعمول بها والصادرة عن المنظمة بشأن نماذج وممارسات الدمج الفعالة.
- تعزيز التوثيق الموحد لممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي، بوسائل منها الاستفادة على نحو موسع ومعدل من مجموعة التصنيفات الدولية للمنظمة للتمكن من جمع البيانات وتوليد البيانات بشأن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- إنشاء آليات تمويل مستدامة لدعم مبادرات دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- وضع مبادئ توجيهية سريرية ومسارات رعاية تتضمن نهج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي فيما يخص حالات صحية محددة ومراحل معينة من العمر.
- دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال على نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها طوال العمر في حزم الخدمات الصحية الأساسية وقائمة الأدوية الأساسية الوطنية.
- تعزيز تعليم عاملي الرعاية الصحية المهنيين وتدريبهم على ممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي واعتبارات السلامة والتفاعلات المحتملة مع العلاجات الطبية الحيوية.
- نشر مواد تعليمية ومعلومات عامة توضح طرائق ممارسة الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وفوائده ومخاطره، بما يشمل خيارات مناسبة في مجال الرعاية الذاتية.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- تعزيز دمج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي المأمون والفعال على نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها طوال العمر.
- تعزيز إجراء تقييمات منتظمة لجهود الدمج.
- تعزيز البحث ودمج التدخلات المأمونة والفعالة المنفذة في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي على نطاق سلسلة الرعاية المتصلة برمتها طوال العمر.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- إجراء مسح ونشر المعلومات عن نماذج الدمج المحددة.
- تقديم الدعم التقني والسياسي لعملية الدمج بناءً على احتياجات الدول الأعضاء.
- وضع مؤشرات موحدة تمكن من رصد معدلات إتاحة ممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ومعدلات التغطية بها والاستفادة منها وتقييم مدى مأمونيتها وفعاليتها.
- مواصلة إعداد وتعزيز سلسلة الوثائق التقنية الصادرة عن المنظمة بشأن الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي دعماً لعملية دمجها، بما يشمل الرعاية الذاتية.
- إنشاء شبكة عالمية من المراكز المرجعية المعنية بالشؤون السريرية للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي لجمع البيانات ورصدها استناداً إلى مجموعة التصنيفات الدولية للمنظمة.

- تيسير تبادل المعلومات فيما بين الدول الأعضاء والجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة دعماً للتعاون في مجال الدمج.

الغرض الاستراتيجي ٤: تحسين قيمة الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي عبر القطاعات وتمكين المجتمعات المحلية

الأساس المنطقي

تطرح معارف الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وسماته وقيمه المتفردة رؤية شاملة بشأن التصدي للتحديات المواجهة عبر أبعاد متعددة مثل الصحة والثقافة والبيئة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، بما يشمل طائفة واسعة من المعارف والممارسات. وتشمل السياسات والنهج المتبعة في استخدام الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بشكل مناسب الاستفادة من إمكاناته في مجال تقديم الخدمات الصحية والرعاية الذاتية.

وقد تؤدي الاستفادة من سمات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وإشراك المجتمعات المحلية والجهات صاحبة المصلحة فيه بالوقت نفسه إلى تسخير إمكاناته عبر القطاعات وتوجيه شؤون الحوكمة والنهج المجتمعية تعظيماً لإسهامه في إقامة مجتمعات تنعم بالصحة والعافية واتباع نهج الصحة الواحدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

التوجه ٤-١: إدراج الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في السياسات وخطط العمل المشتركة بين القطاعات لإقامة مجتمعات تنعم بالصحة والعافية واتباع نهج الصحة الواحدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الأساس المنطقي

يساعد تعزيز مفاهيم الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ومعارفه وممارساته في تحقيق التكامل بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة. ويسهم التراث الثقافي الغني والتنوع الملحوظ في تقاليد الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ومبادئه الشافية في بلورة رؤية إيجابية في مجال الصحة تركز على كيان الشخص ككل وتثري موارد الصحة.

ومن شأن الاعتراف بإسهام الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة أن يساعد في مواصلة إشراك هذا الطب في تحقيق الغايات ذات الصلة. ويتطلب تحقيق ذلك تنسيقاً وتعاوناً بين عدة قطاعات غير معنية بمجال الرعاية الصحية فحسب، بل أيضاً بمجالات أخرى مثل الثقافة والتعليم والزراعة والبيئة والملكية الفكرية والتجارة والحماية الاقتصادية والاجتماعية.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- التعاون بين القطاعات في مجال الرعاية الصحية من أجل إقامة مجتمعات متعاوية وتحقيق التنمية المستدامة.
- التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات الإقليمية والبلدان المجاورة والجهات صاحبة المصلحة المعنية لتبادل أفضل الممارسات والخبرات في ميدان الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- حماية التنوع البيولوجي والبيئة وفقاً للالتزامات الدولية، والعمل في الوقت نفسه على تسهيل الإمداد المستدام بالمواد الأولية اللازمة لإعداد منتجات جيدة النوعية في مجال الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي.
- صون الممارسات التقليدية عن طريق تنظيم حوار بين الثقافات يسهل تبادل المعارف بين مختلف النظم الصحية.
- الدعوة إلى اتباع أنماط حياة صحية والحفاظ على البيئة من خلال اتباع نهج شامل والاستفادة من المعارف الطبية التقليدية، وتعزيز استيعاب مفاهيم الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ومعارفه وممارساته.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- دعم التنسيق بين القطاعات عن طريق توليد البيانات ودمج مفاهيم الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي ومعارفه وممارساته.
- تعزيز المفاهيم الشاملة للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في الاستراتيجيات والسياسات.
- الإسهام في تنفيذ خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة.
- رفع مستوى الوعي فيما بين أصحاب المصلحة بالمفاهيم الشاملة للطب التقليدي والتكميلي والتكاملي بشأن الصحة والعافية.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- دعم الدول الأعضاء في تدعيم جهود التعاون بين القطاعات تعزيزاً لإسهام الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي في إقامة مجتمعات تنعم بالصحة.
- تسهيل الحوار بين القطاعات للإسهام في اتباع نهج الصحة الواحدة عن طريق تعزيز أوجه التآزر بين الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي والجهات صاحبة المصلحة المعنية.
- تنظيم برامج تدريب عالمية/ إقليمية للجهات صاحبة المصلحة لتعزيز ممارسات الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وربطه بنهج الصحة الواحدة .
- التواصل عبر منظومة الأمم المتحدة ككل وتعزيز المبادرات المشتركة بين القطاعات فيما يخص تبادل المعلومات المتعلقة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي وتعزيز أوجه التعاون.
- تكوين منظور عن المعارف الطبية التقليدية في مجال تنفيذ خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة.
- إنشاء مكتبة لشؤون الطب التقليدي والتكميلي والتكاملي عن طريق ربطها بالمعلومات القائمة حالياً أو تكوين ما يلزم من معلومات جديدة لأجل تبادل المعارف.

التوجه ٤-٢: وضع نهج ونماذج شاملة لحماية المعارف الطبية التقليدية وإتاحتها والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن الاستفادة من هذه المعارف

الأساس المنطقي

بإمكان جميع القيمين على المعارف الطبية التقليدية الاستفادة من الحماية المناسبة لمعارفهم. ويلزم وضع نهج ونماذج شاملة لإتاحة المعارف الطبية التقليدية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن الاستفادة من هذه المعارف. وينبغي أن تسترشد هذه النهج والنماذج بكل من اتفاقية التنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغويا بشأن إتاحة المنافع وتقاسمها، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ومعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن حقوق الملكية الفكرية، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

إجراءات يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء

- وضع أطر سياسات بشأن المعارف الطبية التقليدية.
- وضع مبادئ توجيهية بشأن توثيق وتسجيل المعارف الطبية التقليدية والممارسات المرتبطة بها.
- تعزيز فرص التعلم بين الأجيال للحفاظ على المعارف الطبية التقليدية ونقلها إلى الأجيال القادمة، ودعم عملية توثيقها من جانب ممارسي الطب التقليدي وإنشاء قواعد بيانات خاصة بالمعارف.
- تعزيز التعاون لتبادل أفضل الممارسات والسياسات والخبرات المتعلقة بالمعارف الطبية التقليدية.

- تسهيل تطوير تكنولوجيا تعزز حفظ التنوع البيولوجي من أجل استدامة النباتات الطبية وبنوك الأصول الوراثية.

إجراءات يتعين أن تتخذها الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة

- المشاركة في وضع أطر سياسات بشأن المعارف الطبية التقليدية.
- الإسهام في بناء القدرات لحماية المعارف الطبية التقليدية والحيلولة دون احتمال إساءة استعمالها.
- اقتراح نماذج لإتاحة المنافع وتقاسمها للتشجيع على الاستفادة من المعارف الطبية التقليدية وحمايتها.

إجراءات يتعين أن تتخذها أمانة المنظمة

- تعزيز التنسيق والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات ذات الصلة لمعالجة القضايا المتعلقة بالمعارف الطبية التقليدية.
- تنظيم برامج تدريب بشأن بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال المعارف الطبية التقليدية.
- إذكاء الوعي فيما بين الأوساط العلمية بشأن الجوانب الأخلاقية وضرورة معالجة مسألة الحقوق المتعلقة بالموارد الوراثية في المعارف الطبية التقليدية.
- إنشاء منصات لتبادل المعلومات فيما يخص النهج والنماذج المناسبة بشأن المعارف الطبية التقليدية.

تنفيذ مسودة الاستراتيجية

تعليقات عامة على التنفيذ

يُسترشد أيضاً بالمبادئ التوجيهية لمسودة الاستراتيجية في تنفيذ الاستراتيجية في حد ذاتها. ومن الضروري لدعم بلوغ هذه الأغراض القيام برصد تنفيذ الاستراتيجية والإبلاغ عنها بانتظام. ويمكن أن يساعد إجراء استعراض لمنتصف المدة بخصوص الأغراض والتوجهات المتعلقة بالتقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء على البت فيما إذا كان يلزم تعديل الاستراتيجية بما يلبي احتياجات البلدان على نحو أفضل.

الرصد والقياس والإبلاغ

- تتمثل الأغراض الرئيسية للرصد والقياس والإبلاغ في ضمان تنفيذ الاستراتيجية بشكل مناسب وقياس معدلات نجاحها وتطويرها، إذا لزم الأمر. وفيما يلي الدور الذي تؤديه المنظمة في هذا الصدد:
- دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الاستراتيجية وتطويرها على الصعيد القطري، بما يشمل تصميم ووضع ما يلزم من مؤشرات وطنية؛
- تنظيم حلقات عمل ودراسات ميدانية في الدول الأعضاء عبر كل الأقاليم لتحديد وتبادل الخبرات والعبر المستخلصة في مجال التنفيذ؛
- تقديم تقارير منتظمة إلى جمعية الصحة العالمية عن تنفيذ الاستراتيجية من أجل اتخاذ إجراءات وقرارات بشأن المتابعة بناءً على ما تجر به المنظمة من مسوح محدثة.